

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة التاسعة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم في القلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه
وحمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد - 00:00:01

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه كثيرة اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها
الاخيار في مجلس يتجدد بنا في معهد ملكة للتأصيل والتفريغ على مذهب الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله تعالى عليه -
00:00:17

ما زال حديثنا مستمرا في مادة اصول الفقه وفي التعليق على النظم الصغير ضمن شرحنا الايضاح والتقرير المجلس الماضي شرعنا
في جملة ايضا من الاحكام الشرعية الوضعية. اليس كذلك يا شيخ ما هو تعريف السبب - 00:00:35
تمام ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدم الوجود لذاته وما تعريف المانع مم يلا اللي ورا بسم الله ما يلزم ولا يلزم منه عدمه يعني
شوف هذولا الثلاث جمل يعني - 00:00:55

الله بدك تعيدهم بجوز عشرين ثلاثين مرة حتى تتقن تمام يعني نفس الاعداد عند طلاب العلم اليوم اخواني ضعيف جدا جدا مع ان
مثل هذه التعاريف اقل من ثلاثين مرة صعب تضبطهم - 00:01:25
صعب راح تجد خاصة لانهم متشابهات مشتبهات هذا للمان. اه هذا للشرط هذا لكذا بدك تعيد تعيد وتعيد حتى تضبط ايها الراقي شو
تعريف الشرط؟ احسنت الشهر ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. العزيمة - 00:01:39
الاصطلاح شيخ انا اللغة حط لي اياها الان الاصطلاح احسنت الاحكام الكلية المشروعة ابتداء. تمام. والرخصة الشيخ اكرم شهادات
تعريف الرخصة الجالس في الاخير يعني ما لكش دخل في المراجعة - 00:02:09

دولة الصين الشقيقة تعريف الرخصة الصين الصين شيخ. اه ممتاز. يعني شيخين اخوانا ما شاء الله الرجل من دولة الصين وهو راجع
اكثر منكم شدوا حيلكم مشايخ الله يرضى عليكم - 00:02:28
ما شرع لعذر شاق اليس كذلك ما شرع لعذر شاق استثناء من اصل كلي قائم كان يقتضي المنع من هذا الذي شرع لعذر شاق وقدر
على قدر الحاجة قدر على قدر الحاجة - 00:02:51

من امثلة الرخصة يا شيخ احمد العقيلي عند الحنابلة. ايش امثلة رخصة عند الحنابلة؟ حلل مش مشكلة. وفي اشياء بالفهم ترى مش
كله حفظ. يعني انت بناء على فهمك للدرس الماضي. ايش امثلة الرخصة عند الحنابلة - 00:03:12
اخذناها بداية العابد اخذنا ما شا الله مجموعة مثل ايش ابو حسين خلص القصر الجمع ايش ايضا عند الحنابلة؟ المسعى على
الخفين. تمام في حدا ايضا يعطينا ايوا اكل الميت على النقاش اللي راح اديره اليوم معكم. انا قلت لكم لسا مش مقتنع فيها. ايوه -
00:03:30

يا شيخ احنا قلنا هذه مشكلة صحيح حتى في الفرض احنا كنا في الفرض اذا عجزت عن القيام في الفرض فصليت جالسا هل هذا
على قواعد المذهب او على تأطير المذهب يعتبر رخصة ولا عزيمة - 00:03:50
ليش عزيمة يا شيخ عشاheim لأن الأصل الكلي هل ما زال قائما؟ مش قائم انت مش قادر اصلا تقوم. مش انا هيك الفرضية انه انا لماذا
ساجلس؟ لانني لست قادرا اصلا على القيام. لكن شف كلام الاخ اليوم راح - 00:04:10
نناقشه معكم ودائما اخواني هذي من باب الفائدة العلمية في حياتكم نصف العلم هو الاستشكال والطالب الذي لا يستشكل لما يقرأ

في الفقه او في العقيدة او في اي علم من العلوم. الذي لا يعرف يولد اشكالات ويحاول حلها. اعلّموا انه ليس - 00:04:29
اعلموا انه ليس طويلة احد فقاء المالكية اظن المقرئ كان يقول كنت اجلس عند الشيخ الفلاني الفلاني. ذكر اسم شيخ له. قال فاشعر
ان كل شيء مفهوم مرت معنا في التأسيس العلمي. قال ثم كنت اجلس عند شيخ اخر - 00:04:46
فيستشكل كثيرا ايها اقوى كان بالنسبة لهذا الطالب؟ الشيخ الذي لا يستشكل وكل شيء الظاهر مفهوم او الشيخ الذي يولد الاشكال
ويحاول حله الشيخ الذي قال المعلم الذي كان يولد للاشكالات - 00:05:04

ويحاول ان يحلها او حتى لو لم يحلها لكن ابقى الاستشكال مفتوح هذا اقوى عقلية طالب العلم من الذي لا يولد الاشكال ان غدا
عندما انت تصبح معلم اذا لم تكن ولدت اشكالات وحاولت تجيب عنها ستصطدم انت بكثير من الاشكالات من طلابك - 00:05:22
فتعود دائما اذا في مشكلة لا تقفز عنها. لا تحاول تقنع نفسك لا لا فش مشكلة. لأ. في مشكلة احيانا. وحيانا قد يكون في تعارض بين
ما تأصيله في اصول الفقه وبين ما يتم التمثيل عليه في الفروع. وبالتالي انا مطلوب مني ان احل المشكلة. وهذه مهمة جدا. هاي
الصفة فيك يعني حتى - 00:05:41

وصلت لمرحلة انه في مشكلة ولسه ما انحلت افضل من انك تخادع نفسك انك حليتها. ولذلك من ابرز ما يميز الاملي مثلا صاحب
الاحكام في اصول الاحكام. الامدي هو سيد الاستشكالات في اصول الفقه - 00:06:01
كما يقولون طريقة الاعمدة في كثير من مسائله التي انه يعطي المسألة ويصورها ويعطي الراء يقول هذه المسألة مشكلة وحلها قد
تجدونه عند غبري اسلوبه بعد ما يطرح المشكلة الاصولية. يقل لك هذا القول عليه اعتراضات واحد اثنين ثلاث كذا - 00:06:15
القول الثاني عليه اعتراضات واشكالات. واحد اثنين ثلاث كذا. طب ما هو الحل عندك؟ مش دائما كان يجد الحل. في كثير من كتابه
كان يقول ايش ولعل حله عند غيره. وهذا الايمدي سيف الدين الامدي. احد كبار اساطير عن اصول الفقه - 00:06:36
الاسلام بعض الناس يقول لك الاملة يعني لا يعرف ان يحل اشكالا. لا هذا من علمه وسعة عقله انه هو اذا هو ما اقتنع الحل الذي عنده
بتوقف انا على الاقل لما اقدم حل - 00:06:52

لازم يكون حل انا مقتنع فيه ذهني انه حل صحيح. وليس اخادع نفسي اه خلص المسألة مفهومة مفهومة. طيب لأ شيخ يرد عليها كذا
وكذا وقد يورد عليك مثال اخر فهمم جدا عقلية اثارة المشكلة ومحاولة حلها - 00:07:07
واحنا في الدرس الماضي اثرنا مشكلة. مشكلة ايش تذكرون؟ نعم مشكلة الرخصة الواجبة كيف تكون الرخصة واجبة؟ مع ان المفهوم
ان الاصل الكلي المانع لم يعد قائما اليس كذلك احنا قلنا - 00:07:22
الحنابلة للرخص يعني دائما حتى تقارن انت وتعرف وين اين المشكلة؟ لما مثل الحنابلة للرخصة كان عندهم مثال للرخصة مثلا
المصعد الخفين صحيح طيب لما مثلوا لي العزيمة مقابل مسح الخفين في نفس الباب كان عندنا ايش؟ المسح على ايش -
00:07:41

المسئلة الجبيرة هيك اتينا لنفهم انا اريد افهم الحنابلة اريد افهم ماذا يقعدون لماذا صنف المسعى على الخفين على انه رخصة؟
ولماذا صنف المسعى للجبيرة على انه عزيمة المبادئ الرائعة وكنظرة اولى مبدئية ماذا ستقول - 00:08:16
انه في المصعد الخفين انه في مجال انا اغسل قدمي يعني في الوقت الذي انا امسح فيه على الخفين انا يجوز لي انه ايه ان اغسل
قدمي اخلع الخف واغسل قدمي يعني كلاهما متاح وانا حبيت اخذ بالخفين بالمسح على الخفين انه رخصة - 00:08:35
لكن المسألة الجبيرة بماذا يختلف انه انا ما بقدر انزع الجبيرة لانني بالعكس اذا كنت قادرا على نزع الجبيرة هل اصلا يحق لي ان
امسح عليها؟ لا يحق لي اذا كنت قادر ان انزع الجبير واغسل يدي بشكل طبيعي - 00:08:53
اصلا لا يحق لي ان امسح على الجبيرة فالمسعى للجبيرة هو عند ماذا عند العجز عن الغسل اما المصعد الخفين مع القدرة على الغسل
فهمتم؟ ايش الفرق بينهما؟ طيب الان بدنا نيجي على مثال التيمم. مثلا اقرأوا هنا يا شيخ. مثلا اظن وقفنا هنا صحيح؟ تطبيق على
مذهب الحنابلة في الرخصة. اقرأ - 00:09:10

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولمشايعنا وللحاضرين اجمعين ونجني اخواننا المستضعفين من

المؤمنين. قال تطبيق على مذهب الحنابلة. التيمم في من مذهب احمد بن حنبل عزيمة وليس رخصة - [00:09:39](#)

التيمم التيمم عند الحنابلة يصنف على انه ماذا عزيمة في كتب الفروع يعني لو فتحت كتاب مثلاً المنتهى الاقناع ستجدوا ماذا

يقولون التيمم عزيمة وليس رخصة لماذا اللي فهم هاظا رح يعطيني اياه مباشرة - [00:09:53](#)

لماذا التيمم عزيمة وليس رخصة عند الحنابلة لان الاصل الكلي وهو الغسل لا يكون قائماً عند مشروعية التيمم. يعني انت اذا شرع لك

التيمم هذا ما معناه ان الوضوء انت ايش عاجز عنه - [00:10:14](#)

الوضوء انا عاجز عن فلذلك شرع التيمم. فالتيمم ها نفس الفكرة عند العجز عن الوضوء او الغسل. اليس كذلك؟ عند العجز عند العجز

هذا فعلاً كلام مضطرب هذا الى الان نحن مضطربون في كلامنا. كمل - [00:10:34](#)

قال لان من شرط الرخصة كما سبق بقاء الاصل الكلي المانع منه ابتداء قائماً يمكن مباشرته شرعاً حال وجود العذر المبيح لفعل الرخصة. نعم هذا لا يوجد في صورة التيمم. لان التيمم لا يصح شرعاً حتى يتعذر استعمال الماء. يعني عند العجز عن استعمال الماء.

طيب - [00:10:54](#)

فلم يعد الاصل الكلي المانع من التيمم ابتداء قائماً يمكن مباشرته وقت وجود العذر المبيح للتيمم. طيب المسح على الخفين المسح على الخفين في مذهب احمد رخصة وليس عزيمة. لان المسح على الخفين يشرع بشروطه المعلومة مع بقاء امكانية الغسل -

[00:11:13](#)

مع بقاء امكانية الغسل للرجلين قائماً يمكن فعله في حال جواز المسح فوجد فيها ضابط الرخصة وهو ما شرع لعذر طارئ مع بقاء

الاصل الكلي المانع قائماً. طب اذا اخواني انتم فاهمين الى الان كيف الفكرة عند الحنابلة في التسليم بينما - [00:11:31](#)

رخصة ما هو عزيمة الطريقة والالية اين تولد عنا الاشكال؟ وين طلعنا؟ في الرخصة الواجبة الرخصة الواجبة مثل اكل الميتة اكلة

الميتة الان لما يأتوا يذكروا اكل الميتة يقول لك في كتب الاصول يقول لك واكل الميتة للمضطر رخصة - [00:11:49](#)

طب خرينا نيجي نطبق هي اكلة الميتة هل تشبه الناس عن الخفين ولا يشبه المسح على الجبيرة؟ فسأسل انا متى يحق لي ان اكل

الميتة؟ عند ايش عالجز او تعذر - [00:12:14](#)

وجود طعام حلال اليس كذلك؟ ان تتعذر وجود طعام حلال فاني اذهب اذا هل الاصل الكلي المانع قائم عجز عنه اذا في الاصل لما

نحكي اكل الميتة او عموم الرخص الواجبة الاصل اذا هنا ان الاصل الكلي عجز عنه - [00:12:29](#)

الاصل اكل ميتة يصنف رخصة ولا عزيمة اذا انتم متفقين وجود الاشكال بهذه الطريقة الان حقيقة اليوم حبيت من باب البحث

العلمي. كم شخص حاول يبحث في المسألة اي كتاب رجعت اليه - [00:12:48](#)

اعطيني وعداه في حدا ثاني هيك فكر يتعب حاله ويراجعها لا لا اصل احنا انا بهمني الان كتصنيف كونها واجبة. كلمة واجبة تكليفي.

بس انا فكرتي الان اسأ انسى كلمة رخصة واجبة - [00:13:04](#)

انت اكل الميتة متى يحق لك ان تفعله؟ يعني عند العجز عن الحالة الاصلية وليس مع امكانية القيام بالحالة الاصلية فاذا اكل الميتة

هو اشبه بالمسح على الخفين ولا اشبه بالمسح على الجبيرة؟ - [00:13:29](#)

ليه؟ لاني لا تأكل الميتة الا عند العجز. اليس كذلك؟ طيب الطوفي رحمة الله عليه. طبعاً الطوفي هو صاحب افضل شرح في وجهة

نظري للاصول على مذهب الحنابلة الطوفي رحمة الله له كتاب اسمه شرح - [00:13:47](#)

مختصر الروضة في ثلاث مجلدات شرح مختصر الروضة الطوفي. الطوفي ماذا فعل؟ بتعرف روضة الناظر كتاب روضة الناظر في

اصول الفقه هذا مين؟ للامام ابن قدامة يعني الشيخ في المذهب كما يقولون - [00:14:03](#)

ابن قدامة الف كتاب روضة الناظر. جاء الطوفي اختصره في متن سماه البلبل سماير البلبل. ثم جاء الطوفي فشرح متنه في هذا

الكتاب طبعاً هذا احد اجزاءه. في شرح مختصر الروضة - [00:14:21](#)

حقيقة الطوفي ميزت كتاب وشرح مختصر الروضة انه كتاب فيه تحليل يعني في بعض كتب اصول الفقه راح تشوف انها حتى عند

الاقدمين تأخذ من بعضها البعض ولغة مقتضبة فش فيها العمق الاصولي يعني فش فيها التحليل والنظر والمناقشة والفكر. بس ماخذ

من غيره وماشي اموره الله يكرمه - 00:14:38

هناك بعض الأشياء لكن لم يناقش لأ الطوفي طبيعته شخصية تعليمية ليه ؟ لانه اذا اشي ما اقتنعش فيه بناقش ويولد الاشكال

ويحاول ان يحله ان يحله. وبيعطيك نظرة. فبالتالي اللي بحب النقاش والفكر هادا الطوفي بيحيي عدماه - 00:15:00

بحس انه في مشكلة فعلا مش مفهومة. والطوفي بحس معاك انه عندك انت مشكلة. فبحاول يحل لك اياها او يقول لك والمذهب

مشكلة او بحاول يعطيك تحليلات معينة. المهم خليني اشوف الطوفي ماذا سيقول في التيمم ونفكر معه - 00:15:18

الان الطوفي لما تكلم عن التيمم قال واباحة التيمم رخصة ان كان مع القدرة على استعمال الماء لمرض او زيادة ثمن والا فلا طبعاً امام

من ائمة الحنابلة ماذا يقول في متنه وشرحه - 00:15:36

يقول التيمم لا اري انه يوضع عزيمة فقط ولا اري انه يوضع رخصة فقط. شو صنفناه يعني في المعتمد في المدى في كتب الفروع انه

عزيمة لكن الطوفة بقول لك لأ - 00:16:01

بقل لك التيمم في صورة قد يكون رخصة شيخ عبادة معناه في صورة قد يكون رخصة وفي صورة قد يكون ايش عزيمة خلينا

نشوف الطوفة كيف فلسفها الطوفي يقول لك التيمم - 00:16:15

انت متى تذهب الى التيمم عند العجز لكن العجز على نوعين هناك العجز الحسي الحقيقي وهناك العجز الشرعي احنا الان اخواني لما

درسنا في بداية العابر للتيمم قلنا متى يصح التيمم - 00:16:31

عند العجز شو صور العجز اللي ذكرها في بداية العابد؟ اذا خلوني اقسام العجز اذا بناء على الامثلة اللي ذكرها الباعة لولاية العابد

هناك عجز ميسي وهناك عجز ايش شرعي اللي هو المعنوي - 00:16:51

العجز الحسي ايش هو؟ انه الماء فعلاً فعلاً مش موجود انت حسياً حسياً ما في ماء ما في ما في تمام وبالتالي انا ساذهب الى التيمم

قال او انه ايش ؟ قال من صور العجز الحسي انه في ماء لكن هناك عدو حاجز بينك - 00:17:16

وبين الوصول اليه فانت فعلياً في المربع اللي انت عايش فيه ما فيش فيه. انا عارف انه في الضفة الغربية فيه. بس في عدو حادس

فقال هذا مثال على عجز ايش - 00:17:36

حسي ليش ما يحسي انه من ناحية الحس ما في ماء مثال العجز الشرعي ما هو؟ ان الماء موجود هيه بجنبي يا شيخ هيه. الماء

موجود لكن انا مريض الطبيب قال لي ايش ؟ - 00:17:48

او عك تستعمل الماء وهنا عجز عن استعمال الماء. هل هو عجز حسي لان الماء غير موجود؟ ولا لعجز شرعي معنوي انه الماء

موجود لكن انا راح اتضرر عشان هيك خليك معي انت يا شيخ حكام ثاني. اذا هو عجز ايش - 00:18:02

مع شرعي هون. مهم جدا تفرقوا حتى تفهموا وجهة نظر الطوفي اذا الطوفي يقسم العجز الى عجز حسي انه الماء فعلاً مش موجود

وعجز معنوي. انه الماء موجود لكن انا مريض - 00:18:23

قال او زيادة ثمن يعني الماء موجود جنبي بس اه انا مش مالكويا بيع المي. قال لي بدك تدفع اللتر عشرين دينار الله يرضى عليك

اللتر كله بعضه ثلاث دنائير. فقال او زيادة الثمن انه الماء موجود. لكن انا مش قادر اشتري لي زيادة ثمنه. وراح يرهقني. فهذا ايضاً

مثال - 00:18:37

عن العجز الشرعي انه الشارع لا يطالبك ان تشتري الماء اذا كان سعره مرتفع كثيراً الطوفة ايش وجهة نظره؟ بقل لك التيمم اذا كان

بسبب العجز الحسي فهنا التيمم يكون عزيمة - 00:18:56

لانا اجزنا التيمم والاصل الكلي هو غير قائم من هنا يكون الاصل الكلي غير قائم انه فعلاً لا يوجد ماء لكن اذا كان التيمم بسبب العجز

الشرعي هنا التيمم ينبغي ان يصنف رخصة - 00:19:12

ليه لانه الاصل الكلي قائم وهو ايش؟ الماء اذا بدى ارجع على تعريف الرخصة. قومي شو تعريف الرخصة مين يعيده؟ ما شرع لعذر

شرعي شاق استثناء من اصل كل قائم. ما معنى القيام عند الطوفي؟ هون للحبكة - 00:19:32

الطوفي كيف فسر القيام بالعجز الحسي قال متى يعني عفا متى يكون الاصل الكلي غير قائم اذا كنت عاجزاً حسياً اما اذا

كنت عاجزا شرعيا فبالنسبة له الاصل الكلي ما زال قائم. فهو بالتالي لما صنف التيمم في هاي الحالة رخصة - [00:19:52](#)
كيف سنطبق التعريف التيمم هنا عن التعريف شرع لعذر شرعي شاق وهو المرض. استثناء من اصل كل قائم. طب كيف هو قائم في عقلية الطوف يقول لك قائم لانك لست عاجزا حسيا - [00:20:15](#)

وان كنت عاجزا شرعيا فخلص الطوفي جعل القيام وعدم القيام منوط بالعجز الحسي او عدم العجز الحسي. اما اذا كنت عاجزا شرعيا مع القدرة الحسية على الماء فهنا يكون التيمم ايش - [00:20:31](#)
رخصة بالتالي دعونا نطبق كلام اخونا. طب المسا على الجبيرة لا يمكن ان نفس الاشئ يقسم هذا التقسيم ممكن اشيل التيمم واقول المسح على الجبيرة. المساء على الجبيرة اما ان يكون له عجز حسي. طب كيف بده يكون عجز حسي؟ - [00:20:48](#)
انه الجبيرة لزقت في ايدك وفعلنا فعلا انت مش قادر تنزعها وهذا اصلا صورة يعني نادرة جدا اليس كذلك؟ لانه اغلب المسا على الجبيرة في العادة انت لماذا اه لا تستطيع ان تنزعها مش لانه لا تستطيع حسا - [00:21:07](#)
بس انا عادي بروح بفكها. انا مش استطيع ايش شرعا لانه اذا خلعتها رحم ضر ويزداد المرض ما هي الناس فكرة التيمم فحقيقة على رأي الطوفي المسح على الجبيرة في صورة سيكون عزيمة وفي صورة سيكون ايش؟ رخصة. متى يكون عزيمة؟ اذا كانت -

[00:21:26](#)

على اليد وخلص يعني الطبيب قال لك هادي ليوم القيامة بضل اعيدك. يعني انت ما راح تقدر تشيلها. اذا شلتها راح تنخلع ايدك معها. يعني هاي صورة العجز الحسي انه فعلا فعلا - [00:21:46](#)
هي لا تخلع لا تنزع وعازية يبقى حكينا صورة ايش نادرة فبالتالي على تقسيم الطوفي ان تكون المسا على الجبيرة عزيمة يكون شئ نادر والا فاعلم الحالات المسعى للجبيرة يكون خوف زيادة المرض او تأخر البرء اذا نزعته وغسلت على يدي. وبالتالي الاصل ان -

[00:21:57](#)

تصنف على التفكير الطوفي ايش؟ رخصة في هاي الحالة وقس على ذلك مثلا نرجع لصلاة الفرض العاجز عن القيام في صلاة الفرض على نوعه اما عاجز حسا لانه مشلول هذا حسا ما بقدر يقوم. لو فكر يقوم ما رح يقدر - [00:22:19](#)
فهنا اذا كان عاجز حسيا عن القيام فهنا اه جلوسه سيصنف على انه ماذا؟ عزيمة. طب اذا كان لا هو شيخ مثلا انا قادر اقوم في صلاة الفرض. بس والله في وجع في الركب. او الطبيب قال لي لا هاي الفترة - [00:22:41](#)

خفف شوي على حالك تشدش لازم تريخ ركبك. فهنا الشرع يبيح لي اني اجلس وجلوسي صح عجز بس عجز حسي ولا شرعي؟ شرعي لخوف المرض او زيادة المرض. فالاصل في هذه الحالة ان يصنف المصعد الخفين على ماذا - [00:22:57](#)
اه اه عفوا الجلوس في الصلاة على انه ايش؟ رخصة. اذا لاحظوا الطوفي وهو حنبلي اصولي كبير. عم يحاول ينقد ويعطيك وجهة نظر اخرى في الموضوع. ولذلك احيانا هذه بس افهمها في كتب اصول الفقه قد تجد تنظير - [00:23:15](#)
واحيانا في الفروع لا تجد هذا التنظيف المنتهى والاقناع متوافق مع وجهة نظر الطوفي يعني انتوا الان في الحقيقة اذا عدت الى المنتهى والاقناع وكتب الحنابلة لا التيمم عندهم دائما عزيمة. يعني ما فش عندهم هذا التفصيل اللي بحكي عنه الطوفي -

[00:23:31](#)

لذلك الاصوليين بيقدمو تفصيلات احيانا اكثر من الحفقاء في مثل هذه المواضع. ليه؟ لان هو بالنسبة له لا لا يرى من الاهمية بمكان هذا التقسيم لكنه مهم حقيقة. يعني انا برى انه له اهمية من اي جهة - [00:23:46](#)

مسألة مؤثرة جدا في مفهوم الرخصة ذكرناه في بداية العابد مين يحكي هيئ الشخص الذكي لا انه انا حقيقة ان اصنف الشئ انه رخصة ولا عزيمة يهمني جدا جدا. نعم - [00:24:06](#)

لا من بؤ من ناحية فقهية مرت معنا انه العاصي بسفره مثلا هل يأخذ بهذا الشئ ولا لا يأخذ؟ اذا صنفته انه رخصة لا يأخذ صح لان الرخص قلنا لا تستباح - [00:24:21](#)

السفر اذا قلنا تصنيفه عزيمة فحتى لو كنت انت مسافر لمعصية تستطيع ان تفعل هذا الفعل لانه تصنيفه مش رخصة تصنيفه ايش

عزيمة ففضية اني اعرف شو تصنيف الشيء رخصة او عزيمة. انا لا اري انه مسألة ثانوية - [00:24:38](#)

ينبني عليها مسألة هل يحق لي ان اترخص بهذه الرخصة في سفري؟ مش قلنا لما حكينا عن المسح على الخفين مش قلنا العاصي بسفره حال المقيم بيمسح بس اربعة وعشرين ساعة. فالحنابلة عندهم ان العاصي بسفره مش في سفره. بسفره لا يأخذ بالرخص -

[00:24:54](#)

فاذا انت صنت هاي عن انها عزيمة العاصي سفري بقدر يعملها. لانها مش رخصة. لكن اذا صنت انها رخصة مش رح يقدر يعملها

تمام لانه في مساء طبعاً انا اتكلم عن الامور المتعلقة برخص السفر. فباختصار - [00:25:13](#)

تفصيل انه رخصة او عزيمة لا تظن انه شيء سهل. بل تنبني عليه احكام عموماً ونأتي الان الى موضوع موضوعنا الشائك اللي هو

قضية ايش الان ماذا قال نفس الطوفي في موضوع الميتة؟ يقول الطوفي - [00:25:30](#)

الصفحة التي تليها طبعاً الطوفي هو ملاحظ الاشكال. قال والرخصة قد تجب. اولاً هيكل يقول ان الرخصة قد تكون واجبة اكل الميتة

عند الضرورة وقد لا تجب قد لا تكون الرخصة واجبة يعني قد تكون مستحبة او مباحة. مش هيكل اخدنا في الدرس الماضي ان

الرخصة قد تكون واجبة او مستحبة او مباحة وذكرنا عليها امثلة. طيب - [00:25:47](#)

قال ويجوز ان يقال قال ويجوز ان يقال التيمم واكل الميتة كل منهما رخصة عزيمة باعتبار جهتين التيمم لاحظته كيف جعله رخصة

اذا اخذته من هاي الزاوية عزيمة اذا اخذناه ببعد اخر - [00:26:11](#)

نيجي الان على موضوع الميتة ماذا قال؟ الان راح ارجع للشرح انا قرأت مت من الان اقرأ شرحه هذا الطوفي الان سيذكر المتن

ويجوز ان يقال التيمم واكل الميتة كل منهما رخصة عزيمة - [00:26:32](#)

باعتبار الجهتين. اذا هو ماذا يعلق في شرحه؟ يقول قلت هذا متعين يعني انه مش ويجوز ان يقال بل المتعين انه التيمم يكون

رخصة من جهة وعزيمة من جهة. وخطأ تقول انه دائماً الرخصة - [00:26:47](#)

او دائماً عزيمة. وهيكل وجهة نظره. كذلك اكل الميتة خطأ تقول انه رخصة على الاطلاق؟ وخطأ تقول انه عزيمة على الاطلاق. طب

كيف؟ شف كيف سيفصل يقول قلت هذا متعين ولكنني تسامحت بقول يجوز ان يقال. بل هذا الذي يجب ان يقال في هذا المكان. ليه

- [00:27:04](#)

لان كل واحد من التيمم واكل الميتة مشتمل على الجهتين في جهة هنا وجهة مخالفة قال اما جهة الرخصة اما من جهة الرخصة من

حيث يسر الله سبحانه على المكلف - [00:27:25](#)

وسهل عليه وسامحه في اداء العبادة مع مع ان الحدث ما زال قائماً فيه لانه قلنا هل التيمم يرفع الحدث لأفربنا سهل عليك انه خلاك

تصلي. مع انه الحدث اللي صارته قائم فيك. من خلال استعمال التيمم - [00:27:42](#)

ولم يشق عليك سبحانه وتعالى بطلب الماء حيث يتعذر او يشق ولم يأمره باعادة الصلاة اذا صلاها بالتيمم وحيث الان خلص موضوع

التيمم رح اجي على شيء ثاني نيجي على اكل الميت هذا اللي بهمني الان. وحيث سامحه في استبقاء نفسه باكل الميتة - [00:27:59](#)

شف لماذا هو اعتبر هذا الرخص عليه؟ لماذا اعتبر اكل الميتة رخصة من اي جهة؟ وراح نعرف لماذا اعتبر اكل الميتة عزيمة من اي جهة؟

قال اكل ورخصة من جهة ماذا - [00:28:20](#)

قال ورخصة حيث سامحك الله استبقاء نفسه باكل الميتة. انه ربنا سامحك فاعطاك مجال انك تحافظ على روحك من خلال ايش

تأكل الميتة الان جائع جداً وفي صحراء. فربنا سامحك انه ما شدد عليك. اعطاك مساحة تحافظ على روحك من خلال اكل الميتة.

هذا بقول له تسهيل والرخصة - [00:28:32](#)

قال ولم يشق عليك بايجاد الصبر حتى الموت قربنا شق عليك وقال لك لا توكلش الميتة. اصبر حتى تموت ولهذا قال الله فمن

اضطر في محمصة غير متجاني في الائم اشارة الى ان اباحة المحرم في المحمصة رحمة منه لانه قال فمن اضطر - [00:28:56](#)

في محمصة غير متجاني لائم فان الله غفوراً فلما ربط اكل الميتة بالرحمة هذا دل ان اكل الميتة تسهيل. تخفيف انتهى كلامه لماذا

اكل الميتة رخصة؟ ايه رأيكم ما هو الدافع الذي جعله يصنف اكثر من ميت على انها رخصة؟ من خلال الكلام اللي قلته - [00:29:18](#)

لأخينا يعني لماذا جعل الميت فيها جاء اكل الميتة فيها رخصة من أي جانب من جانب أن هناك تخفيف الهي عليه في جوازي أن اكل الميتة بل بوجوب اكل الميتة - [00:29:45](#)

ولم يشق علي بماذا بالصبر حتى الموت حقيقة هذا البعد اللي نظر اليه الطوفي في تصنيفه لاكل الميتة على انه رخصة واعتمادا على المعنى اللغوي للرخصة وليس المعنى الاصولي انه شو المعنى اللغوي لكلمة الرخصة؟ - [00:29:59](#)

التيسير والسهولة. هو يقول لك اكل الميتة فش فيه تيسير وسهولة بان الله اذن لك ان تأكل الميت ولم يلزمك ان تصبر حتى تموت. وما شابه ذلك. فمعنى الرخصة اللي هو التيسير والتسهيل - [00:30:19](#)

موجود في اكل الميتة واحنا متفقين عهذا. وانا واياك مش مختلفين يا طوفي في احد فيكم بخالف الطوفي ان معنى الرخصة لغة موجود في اكل الميتة ما اظن ان احد يخالف - [00:30:33](#)

احنا وين نقاشنا المعنى الاصولي الى الرخصة مش في المعنى اللغوي معنى لغوي انا بتفق. لذلك اصلا عقد السلام والقرض كل الامور اللي ذكرناها هي ليست رخصة بالمعنى الاصولي لكنها رخصة بالمعنى الشرعي العام ولذلك الشاطبي في كتابه الموافقات لما تكلم عن الرخصة - [00:30:44](#)

تكلم قال هناك رخصة بالمعنى العام الشريعة كلها قائمة على هذا. لان الشريعة قائمة على رفع الحرج والتيسير وهناك رخصة بالمعنى الاصولي الخاص فهذا يختلف عن المعنى العام. يجب ان تفرق بين المعنى اللغوي - [00:31:05](#)

لرخصة والمعنى الاصولي. طيب الان سنأتي ومن أي جهة هي عزيمة؟ والله ممكن تشدوا برودة هذا شيخ؟ قال واما جهة العزيمة في اكل الميتة. خينا نشوف كيف اعتبر اكل الميتة من جانب اخر عزيمة. قال - [00:31:21](#)

واكل الميتة وسيلة الى استيفاء حق الله تعالى الواجب في النفس اكل الميتة وسيلة طريق الى استيفاء حق الله الواجب النفس ايش يعني؟ الله عز وجل امرك واوجب عليك ان تحافظ على نفسك والا تهلكها - [00:31:42](#)

وانت الان جائع في صحراء وامامك ميتة ما هي الوسيلة حتى تقوم بامر الله بالحفاظ على نفسك؟ شو هي الوسيلة المتاحة؟ فش عنا خيار اخر ويقول اكل الميتة هو الوسيلة للقيام بحق الله الواجب عليك. في المحافظة على نفسك - [00:32:05](#)

ووسيلة الواجب واجبة. من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. قال فاكل الميتة في المخمصة اذا خيف على النفس الهلاك واجب. وما دام واجب اذا هي عزيمة - [00:32:26](#)

ايش اللي قاعد تطوف يرى انه اكل الميتة يصنف من جهة اخرى عزيمة من أي جهة؟ من جهة الوجوب المدام واجب اذا لازم اذا قلت اشي واجب معناته لا يمكن يكون مجرد رخصة - [00:32:42](#)

لازم يكون ايش عظيم انه كلمة واجب صح هي حكم تكليفي بس مش راکبة واجب ويضل رخصة يعني جمع الوجوه باختصار مع الترخيص لا يصلح على اصولنا. الاصل الوجوب اذا شيء واجب - [00:32:57](#)

خلاص اسمها عزيمة. ولا يبقى تصنيفه ضمن باب الرخص. فالطوفي يقول لك اكل الميتة داير بين هاتين الجهتين فاقول هو رخصة من جهة انه تخفيف وتيسير من الله وعزيمة من جهة انه واجب - [00:33:12](#)

اقول الجهة الثانية التي نظرت اليها هي التي تهمني بالمعنى الاصولي هي التي تهمني بالمعنى الاصولي للرخصة. فاذا انت بدك تطبق المعنى الاصولي اكل الميت ليس رخصة هاي الخلاصة اللي بدي اعطيكم اياها - [00:33:28](#)

تبي تمشي مع الطوفة من حيث المعنى الاصولي اكل الميتة عزيمة لانه واجب وقس علي كل الرخص الواجبة واما من حيث المعنى اللغوي للرخصة. انها تيسير وتخفيف وتسهيل بزبط انك تقول لكن هذا اصلا عام يعني القرض - [00:33:44](#)

رخصة بالمعنى اللغوي. عقد السلام رخصة بالمعنى اللغوي. وان لم يكن رخصة بالمعنى الاصولي. فلذلك اذا انا حببت هذا النقاش فقط حتى نعرف انه في اشكال ولا حظوا يعني حتى اصولي الحنابلة مش متفقين في تصنيف الشيء انه رخصة او عزيمة بسبب ما هو مناطق تقسيم بناء على ايش - [00:34:04](#)

انا راح اقول هنا عزيمة هنا رخصة احنا متفقين ان الرخصة ما شرع بعذر شاق استثناء من اصل كلي قائم لكن ما معنى استثناء من

اصل كل ايش؟ ماذا سيكون ضابطه - 00:34:26

عند سطوفي واضح ان ضابط عنده العجز ايش؟ الحسي وعدم العجز الحسي لكن لما نأتي الى كتب الفروع عند الحنابلة الكتب الفقهية لا ما جعلوا الضابط هو فقط العجز الحسي. بل عمومياتهم لما مثلاً الجبيرة قالوا - 00:34:43
عزيمة ما فرطوا التيمم قالوا عظيم ما فرقوا اذا هذا يلحظ منه انهم اعتبروا العجز عموماً سبباً بان يكون الشيء عزيماً سواء كان العجز حسي او العجز شرعي اذا فيه خلاف - 00:35:00

بين الحنابلة في تحديد ما هي الرخصة والعزيمة. ويمكن تكتب عندك سبب الخلاف هو تحديد ما هو معنى العجز هل المراد العجز الحسي فقط ما يشمل العجز الحسي والعجز الشرعي - 00:35:16
صح بناء على الكلام اللي ذكرته هنا هذي جهة. الجهة الثانية وبناء على هذا فاكل الميتة كيف سيصنف بدي ارجع شو الخطوة خطوة معكم دقيقة بس خليني ارجع شوي. اكل الميتة لو بدي ابي احطه هون على هاد الميزان - 00:35:32
الميتة. هل العجز فيه حسي ولا العجز فيه شرعي؟ هذي ما ذكرناهاش مين بحكي انه اكل الميتة؟ يجوز وجهة العجز العجز الحسي. ومين يقول ان اكل الميتة يجوز والعجز شرعي ومعنوي - 00:35:49

مين بحكي عن يرفع ايده لأ ما هو شو الاصل الشرعي هون جيد الان ما هو الاصل الشرعي؟ حرمة اكل الميتة الاصل الشرعي هو حرمة اكل الميتة. هو سؤال دقيق شوي هذا بدنا نركز فيه. الاصل الشرعي حرمة - 00:36:09
اكل الميتة. يعني الامتناع من اكل الميتة الان انا في صحراء وجائع وخايف اموت لقيت ميتة هل انا عاجز عن تركها حسا او شرعا مين يرى ان العجز هنا شرعي معنوي؟ - 00:36:32

نعم انت رأيك العجز الشرعي معنوي؟ ليه؟ انا بتكلم العجز عن الترك هل هو من حيث الحس ولا من حيث الشرع والمعنوية؟ نعم لأ وأنت بدك تحط لي اياها هي هيك يا هيك يعني لا راح تكون يا العدس الشرعي بس هونا انتم بتعرفوا شو عشقتكم هاي انه هي جاية بالعكس - 00:36:53

بالعكس انتم التيمم ابي بالفعل فبالتالي انا افعل هذا لانني عاجز عن الوضوء حسا وقد اكون عاجز عن الوضوء شرعا لكن هاي انها جاية بالعكس هنا ركز معي. انا الان امامي ميتة - 00:37:20

اليس كذلك امتناعي عن الاكل امتناعي عن الاكل ليس من ناحية حسية ليه لانه انا بقدر اصبر حتى اموت في اشي في الحس بمنعني اصبر حتى اموت في اشي بنحس هونة هي الهاكدة بدك تفكر. هل هناك شيء في الحس؟ - 00:37:36

يمنعك ان تصبر حتى تموت؟ بس في في اشي في الحس بمنعني من المي انه المي مش موجودة فعلاً. هو انا من ناحية حسية فش فش مي لكن في اشي في الحس يمنعك من الصبر حتى تموت؟ - 00:37:59

بالتالي اختياري اكل الميتة ليس لان هناك شيء حسي ضاغط على اعصابي يمنعني من الاكل حتى اموت. انا باختياري باختياري راح اكل ميتة واللي انا لو بدي اصبر حتى اموت حسياً فش اشي ضاغط علي. الا اذا واحد اه واقف فوق ظهري وماسكني من ايدي ورجلي ومعين اروح. هذا بسموه - 00:38:16

العجز الحسي هنا لكنها مش هاي هي الصورة. الصورة انه انا عندي خيارين قادر اصبر حتى اموت وقادر اكل من الميتة. ربنا من اجل ان احافظ على نفسي قال لي ايش؟ سمحت لك توكل من الميتة - 00:38:40

مش بس سمحت لك عنك بدك توكل صحيح فحقيقة هنا الاصل الكلي وهو المنع امتناع الامتناع عن ترك الميتة. انت لست عاجز عنه حسا انت عاجز عنه فقط شرعا من ناحية معنوية انه انا لأ ما بدي اختار ابي اصبر حتى اموت - 00:38:54

انه ربنا ما راح يسامحني. فلأزم اروح اكلمها. ولا لو اخترت هذاك كيف المسح عالخفين؟ هسا المصعد الخفين انت قلت ايش؟ انت تستطيع انك تغسل وتستطيع انك ايش؟ تمسح. بس رحت على ايش؟ المسح لانه اسهل. من باب - 00:39:19

هون نفس الاشياء هسا انا قادر ابي اصبر عادي بضل اصابر وبموت. كقدرة كقدرة في ناس اصلاً بتعمل هيك اليس كذلك وبرضو قادر انك تاكل الميتة. فربنا قال لك لأ روح كل الميتة - 00:39:35

احنا عارفين انه انت مش عاجز حسيا قادر انك تصبر مش عارف حسيا عن الصبر. بس انت خلص بنعتبرك عاجز. معنويا لانه الشريعة ما بدھا اياك تصبر. حتى تموت. بل الشريعة بدھا اياك ايش - [00:39:49](#)

روح تعقلھا. ففعليا لو بدي اطبق هو فعليا اكل الميتة سيكون ضمن ايش الرخصة من هذا الجانب لسه تعتبر رخصة لانه العجز هنا عجز ماذا؟ شرعي بالتالي هي رخصة من هذا الوجه - [00:40:03](#)

بس كما قال لك الطوفي بس لماذا ايضا ننظر ولانھا عزيمة من جهة ماذا انك يجب عليك يجب عليك ان تفعل هذه الرخصة. فمن جهة انها واجبة عزيمة ومن جهة ان العجز شرعي - [00:40:23](#)

رخصة. فبالتالي كلام الطوفي منطقي. يعني انا اذا بدي اختار بدي اختار الكلام الطوفي. انه اه الرخص الواجبة مثل اكل الميتة هي رخصة من جهة وعزيمة من جهة. رخصة من اي جهة - [00:40:40](#)

من جهة ان العجز الموجود فيها ليس عجزا حسيا. بل عجز وعزيمة من اي جهة من جهة انها واجبة ويجب عليك انك تختارھا. فاقول انها عزيمة. فكلام الطوفي في هذا التقسيم - [00:40:55](#)

انا بشوفه وفي النهاية هذا اجتهد والباب مفتوح للجميع. اري اقرب الى التأصيل المنطقي والتفكير المضطرب عند الحنابلة. والله اعلم. ما بدي اطول اكثر من ذلك في هذا الموضوع بس فتحت مجال للتفكير العلمي. سنذهب الان الى الحكم الوضعي الاخير وهو العلة.

قال - [00:41:09](#)

قال الثامن العلة قال الناظم والعلة الوصف الذي قد اقتضى حكما بهذا مبحث الحكم انقضى. العلة لغة يقول بهذا مبحث الحكم انقضى يعني خلاص هنا انتهينا من المبحث الاول من مباحث اصول الفقه. الا وهو تصور الاحكام - [00:41:25](#)

دعونا نشوف العلة. شف العلة اخواني عموما هي اه بعض الاصوليين خاصة في الكتب المبتدئة لا يذكرھا باعتبار ان العلة والسبب بينهم تقارب كبير ايش قلنا السبب ما يلزم من وجوده الوجود - [00:41:44](#)

مميزة من عدمه العدم. للمبتدئين ممكن انا اقبل منه هذا التعريف اصلا للعلة نقود العلة هي السبب وهو ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم. فاقول لك ما علة صلاة الظهر ايش تقول لي؟ - [00:41:58](#)

زوق دخول الوقت بس في الناحية الاصولية يعني خلص الاصوليين بحبوا احيانا يعطوا الامور بعض الفلسفات والتقسيمات ستجد ان مصطلح العلة له ثلاث اطلاقات. خاصة عند الحنابلة ثلاث اطلاقات في كتب اصول الفقه. سنأتي اليھا. قال سريعا - [00:42:14](#)

العلة لغة يقول صاحب المفتاح يقول صاحب المصباح عفوا. والعلة المرض الشاغل. اذا العلة هي المرض الشاغل اي انسان في مريض بنقول ايش عليل تمام والجمع علل واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة واعله جعله ذا حجة ومنه اعلالات الفقهاء. اذا وايضا تأتي اعتل - [00:42:33](#)

بمعنى اذا تمسك بحجة هذا يأتي اذا يقول اعتل فلان اذا تمسك بحجة. طيب. العلة اصطلاح اختلفت عبارات عبارة الاصوليين في التعبير عن مدلول العلة تبعا لاختلافهم في تحديد ما يدخل ضمن هذا المصطلح وما الذي لا يدخل في ضمنه. وترتب على ذلك اختلافهم في تحديد الفرق بين مصطلح العلة ومصطلح السبب. يعني اصلا - [00:42:57](#)

الاصوليون يختلفون ما الفرق بين العلة والسبب؟ هذا الاصول اللي بقول وجهة نظر هذا الاصول اللي يعطي وجهة نظر اخرى. البعض بقول هما مترادفان يعني وجهات نظر طيب ومتابعة للاصل الذي اخذ منه الذي اخذ منه هذا النظم. فاننا سنتحدث عن ثلاثة اطلاقات لهذا المصطلح عند الاصوليين. ما اصل هذا - [00:43:18](#)

الصغير من اي كتاب التحرير. فانا رجعت لمختصر التحرير قديما ورأيت ان صاحب مختصر التحرير استعمل العلة بثلاث استعمالات لها ثلاث استعمالات او ثلاث اطلاقات. الاول العلة هي ما اوجب حكما شرعيا لا محالة. اول اطلاق للعلة - [00:43:39](#)

وان تطلق العلة بمعنى ما اوجب حكما شرعيا لا محالة وهذا الاطلاق للعلة شارك فيه الاصوليون الفلاسفة لان العلة العقلية عند الفلاسفة هي ما اوجبت معلولھا قطعاً لا محالة وقالوا اذا نجعل للعلة الشرعية بمعنى العلة عند الفلاسفة عند العقلانيين. فنقول العلة شرعا. هذا احد الاطلاقات. ما اوجب حكما - [00:43:59](#)

شرعيا لا محالة. طبعاً لسا انا اكيد لسا الامور مش واضحة. حبة حبة راح تفهموا ايش يعني ما اوجب حكماً شرعياً لا محالة. لكن حتى اكون صادق معكم. في كتب اصول - 00:44:28

وكتب الفقه اطلاق العلة بهذا المعنى او استعمال العلة بهذا المعنى قليل جداً بس خلونا نفهم. هون ومرادهم بذلك ان هناك امورا متى اجتمعت مع بعضها فان الحكم الشرعي يوجد قطعاً لا محالة. ما معنى ما اوجب حكماً شرعياً لا محالة - 00:44:38

ان هناك امور قد اجتمعت مع بعضها البعض فان الحكم الشرعي يوجد قطعاً لا محالة هناك امور اذا اجتمعت وجد الحكم الشرعي ولا يمكن ان يتخلف لا محالة. ما هي هذه الامور الاربعة؟ واحد مقتضي الحكم وهو المعنى الطالب للحكم. مقتضي الحكم - 00:44:57

المقتضي الحكم وهو المعنى الطالب للحكم يمكن ان يعبر عن نقطة الحكم بانه الطلب الشرعي من الله يمكن ان يعبر بانه السبب. اللي اخذناه قبل قليل في الاحكام الوضعية. طيب اثنين شرط الحكم وهو شرط. نعم. وهو الشرط الذي تقدم الحديث عنه - 00:45:20

الشرط بالله الذي تقدم الحديث عن ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذلك. ثانياً اهله وهو المخاطب بالحكم بين قوسين اكتب المكلف المكلف محله الفعل الذي تعلق به الحكم. المحل هو الفعل الذي تعلق به الحكم - 00:45:40

ركزوا معي اذا وجد السبب ووجد الشرط طبعاً لما نقول شرط الحكم هنا يشمل ذلك انتفاء الموانع. بس اكتب هيك على جنب. لما نقول شرط الحكم هنا يقصدون مع انتفاء الموانع. حتى تظمجوا - 00:46:02

وجود الشروط وانتفاء الموانع نعم هو البعض بذكرها وجود الشروط وانتفاء الموانع. والبعض يذكرها مع الاهدأ خطها وبين ما بدك. مش رح يفرق عندي. بس انا اهم شي ما يغيبش عن بالك موضوع المانع - 00:46:17

اذا مش هيك اصلاً هي القاعدة. بقول لك اذا وجدت الاسباب الشروط وانتفت الموانع وفعل الفعل تمام؟ هسا احنا اذا بتلكم في المحاضرة السابقة وشو فلسفة الحكم في الاسلام؟ انه اي حكم تكليفي - 00:46:37

محاط بدائرة من ايش اسباب وجود شروط انتفاء موانع تمام وجدت سببه وجدت الشروط وانتفت الموانع. الان بالصمة حتى يشبهوا الحكم الشرعي حتى يشبهوا الحكم الشرعي بالحكم العقلي ايش بقولوا؟ بقولوا - 00:46:56

وجدت الاسباب وجدت الشروط وانتفت الموانع ووجد الشخص الذي سيقوم ووجد الفعل المطلوب تمام الشخص والفعل اذا في شخص مكلف وفي فعل فعل لاحظوا انا اعتبر شخص مكلف وفي فعل من الاحكام التكليفية اللي ربنا فعلته - 00:47:24

ضمن اسبابه وشروطه وانتفاء موانعه هل هنا الحكم الشرعي وجد في الخارج ولا ما وجد وجد مية بالمية انت حتى فكر فيها من ناحية عقلية الشخص موجود اللواء احمد وصلى الظهر - 00:47:50

بعد زوال الشمس وقام بجميع الشروط وهو خال من جميع الموانع هل صلاة الظهر وجدت حقيقة في الخارج؟ ولا يمكن ما توجد؟ اصله حتى عقلياً لا يمكن لازم تكون وجدت. ليه - 00:48:06

انه احمد موجود والفعل انفعل وصلى والصلاة اللي اداها الحمد لله بكامل اسبابها وشروطها وانتفاء موانعها. اذا هل هنا الحكم الشرعي وجد في الخارج ولا لم يوجد؟ وجد قطعاً زيه زي الحكم العقلي ما هو الحكم العقلي بقول لك ايش اذا وجد الفاعل والفعل مع الاسباب والشروط وانتفاء الموانع وجدت النتيجة بشكل عقل - 00:48:22

في عند الفاعل موجود والفعل موجود. والاسباب والشروط كلها انعمت وفش موانع بالعقل والمنطق خلص بده يوجد الشيء في الخارج يوجد الشيء في الخارج. فاذا العلة ها العلة بالاطلاق الاول - 00:48:47

في اجتماع هذه العناصر وجود الفاعل هو المكلف وجود الفعل ان المكلف صلى المكلف صام المكلف زكى وهذا الفعل لما تم القيام به تم القيام به مع وجود سببه ووجود شروطه وما كانش في موانع - 00:49:01

امراً سلطة امرأة صلت بعد الظهر بكامل الشروط ولم تكن حائض. شو حكم الصلاة؟ صحيح انت وجد الحكم قطعاً. صح؟ طب امرأة ها فاعل. صلت بعد الظهر حصل السبب بكامل الشروط لكن كانت حائض - 00:49:23

واقفة في الشاشة لانه في مانع امرأة صلت بعد الظهر اه ولم تستر العورة. ما فش عذر شرعي ما فيش فعل. ليه من احد الشروط انتفى امرأة صلت الظهر قبل دخول وقته مع كامل الشروط وانتفاء الموانع - 00:49:48

ما فش فيه ما فيش السبب مش موجود. ففهمتموا شو الفكرة؟ بقل لك اذا الحالة الاولى ان تطلق العلة باجتماع هذه العناصر الخمسة او الاربعة وجود السبب اللي هو المقتضي للحكم - [00:50:12](#)

مع وجود الشروط وانتفاء الموانئ والاهل وهو الشخص المكلف والفعل طبعا قضية انتفاء الموانع زي ما قلت لكم يا بتحطها مع زائد يعني. وجود الشروط زائد انتفاء الموانع. يا بتحطها مع المكلف. المكلف الخالي عن الموانع. بس المهم - [00:50:27](#)

هاي التوليفة هاي العناصر. متى اجتمعت كلها الحكم موجود قطعاً في الخارج. انتهى اذا تخلف واحد منها اذا تخلف واحد منها لم يوجد الحكم في الخارج. تمام؟ كمل فمجموع هذه الامور الاربعة يسمى علة. طبعا زي ما قلت لك اربعة حبيت تخليها خمسة خليها. انتفاء الموانع حبيتوا تحطوا مع المكلف مع - [00:50:45](#)

آ الشرط احطه. طيب مجموع هذه الامور الاربعة يسمى علة متى ما وجدت وجد الحكم الشرعي قطعاً ولا يمكن تخلفه. لا يمكن ان يتخلف. مثال ذلك حكم وجوب الصلاة نعم. المقتضي له طلب الشارع وامره بها. هنا انا ذكرت المثال زي ما ذكرنا ابن النجار. بس حتى اسهل عليك - [00:51:10](#)

مممكن تحكي المقتضي هو قال المقتضي طلب الشارع. انا بدي اقول لك هنا المقتضي هو السبب هو السبب اكتب فوقه مثلاً المقتضي هو السبب مثال ذلك زوال الشمس زوال الشمس حتى اسهل عليك. المقتضي هو السبب - [00:51:32](#)

وشروطه هو ما ينص هو ما ينص عليه الفقهاء من شروط لصحة الصلاة في كتب الفقه. شروط صحة الصلاة. ستر العورة استقبال القبلة النية. كمل واهله هو المسلم. من الاهل؟ المسلم البالغ العاقل الخالي من الموانع الشرعية. اليوم نسميه المكلف - [00:51:51](#)

المكلف الخا شوف هنا انا جعلت كلمة اه انتفاء الموانع مع كلمة الاهل. الخالي من الموانع حبيت تخليهن خليها حبيت تضيفها فوق كله بزبط. بالنهاية انا بهمني تكون متصور الموضوع. طيب. ومحل الصلاة. المحل اللي هو الفعل. شو هو الفعل المطلوب - [00:52:10](#)

اذا وجد المحل وهو الفعل والشخص المكلف ووجد السبب والشروط وانتفت الموانئ. خلاص يوجد الحكم فش اي شيء يستدعي عدم وجود الحكم. صح؟ كل شي وجد اذا ما الذي يمنع لا يمكن عقلاً هنا اصلاً ان يتخلف الحكم - [00:52:27](#)

طيب لاحظ انه باجتماع هذه الامور الاربعة يوجد يوجد حكم وجوب الصلاة. ولا يمكن ان يتخلف فقد وجدت الاسباب والشروط والاهلية فلزم الحكم شرعاً طبعا هسة انا كنت اتكلمكم عن الوجود الخارجي. لكن حتى الوجوب الشرعي يعني انا كنت اتكلم عن الوجود الخارجي سيوجد. لكن هنا حتى - [00:52:45](#)

وجوب الشرعي يعني متى اقول هذا الفعل وجب وجب عليك وانت غير معذور بتركه بحال نفس الاشياء اذا انت مكلف وجد السبب الفعلي شروطه وما في عندك موانع والمحل يعني كفعل انت تستطيع ان تقوم به انت الفعل واجب عليك مية بالمية - [00:53:06](#)

ولا يجوز لك ان تتخلف عنه بشكل من الاشكال ولا تعذر بتركه على وجه من الوجوه. مثال اخر مشروعية النكاح مقتضيه كون حاجة داعية اليه لبقاء النسل وغيرها من المصالح التي ينص عليها العلماء. فلان كلمة المقتضي - [00:53:28](#)

اه هي المشكلة انه يفسر باكثر من تفسير عند الاصوليين. احياناً يقول المقتضي هو الباعث على الحكم احياناً المقتضي ماذا يفسر بالباعث عن الحكم. لذلك انا في المثال الاول لما فسرت المقتضي قلت ايش؟ طلب الشاة لا لأ في الكتاب طلب الشاة لانه الصلاة شو المقتضي لها؟ - [00:53:46](#)

انه ربنا طلبها مني النكاح شو شو المقتضي له حاجة الانسان للعلاقة الغريزية مع حاجة الانسان للتناسل. هذا المقتضي واحياناً كلمة المقتضي تطلق ويراد بها الدافع واحياناً المقتضي تطلق ويراد بها السبب - [00:54:08](#)

وبالتالي ستجد ان الامثلة في كتب الاصول تتأرجح بين هذا وهذا. مش مشكلة. حبيت تخلي المقتضي هو الباعث زي ما انا ذكرته هنا او حبيت تقول خلص لنا الشيخ وجع شراس الان. بدي اقول المقتضي السبب - [00:54:26](#)

ما توترش. بمشي الحال طيب وشروطه ما يذكره الفقهاء من شروط صحة النكاح من وجود الرضا والولي والشهود ونحوها. طيب. واهله الذكر والانثى الخاليان من ومحل البضع. نعم انه الزواج هو اساساً - [00:54:39](#)

النكاح ما هو هو العلاقة الزوجية العشرة بالمفهوم الدقيق ما بعد ذلك من موضوع اه ترتيب البيت وو وهو تبع. بس النكاح كفعل

النكاح ما هو ووطء الرجل المرأة نقول عقد النكاح - 00:54:56

النكاح هو اصلا كفعل كفعل. شو هو النكاح كفعل؟ لا. هو الوطء كما ان الصلاة الفعل فيها هي الحركات المبتدئة بالتكبير المختطفة بالتسليم. فالنكاح كفعل وماذا؟ هو العشرة الزوجية. فاللي هو سميناه - 00:55:12

البضع. فالبضع كناية عن ايش؟ عن علاقة المعاشرة. نعم. فاذا اجتمعت هذه الامور الاربعة فان النكاح يكون مشروعاً لا محالة على اختلاف بين الفقهاء بعد ذلك في تحديد طبيعة هذه المشروعية هل هي للندب او الوجوب؟ وهذا تجده مستورا في كتب الفقهاء. فاذا اذا وجدت هذه العناصر - 00:55:30

وجد السبب والشرط والشخص المؤهل والفعل يعني كل شي موجود وبالتالي الاصل انها مشروعية النكاح موجودة خلاص لا نزاع. ويبقى التصنيف هل هو واجب في حقي ولا مستحب؟ لكن كنكاح كل عناصره الان - 00:55:50

متوفرة في حق سين او صاد مننا سريعا شوف اخي الكريم اذا بدك تأتي بالمعنى الشرعي العلة قبله لكن بالمعنى العقلي اذا اجتمعت هاي الامور اللي بدك تيجي عالمعنى العقلي فهي التي تكون خلص اذا وجدت نتج الفعل. فهي تستطيع ان تقول انها بوجودها - 00:56:07

وجد بوجودها وجد تمام بس بالمعنى الشرعي لا هي شيء قبله اذا وجد واجتمعت العناصر نقول والله الان وجبت الصلاة. الان شرع النكاح. يبقى انه اباشره ولا ما اباشره بيحي على حسب هل هو - 00:56:30

واجب ولا مش واجب انت بدك تقصر بدكش تقصر هذا يرجع لك. طيب تنبيه قد يستشكل فيقال هناك امر خامس لابد من تحققه ايضا حتى يثبت الحكم وهو اندفاع المانع. وهذا استشكل صحيح لكن يقال نستطيع ان ندخل انتفاء المانع في - 00:56:47

الاهلية وعليه ينحل هذا الاشكال والله. انتفاء المانع يا تضعه في الاهلية يا تضعه بجانب ايش؟ وجود الشروط وانتفاء الموانع. كلاهما يصنع طب نيجي على الاهم قال الاطلاق الثاني - 00:57:01

العلة هي المقتضي للحكم. اي المعنى الطالب له فقط دون الثلاثة الباقية. شوف المقتضي. اذا الاطلاق الثاني للعلة ان تطلق العلة بمعنى اول واحد احنا مش قلنا قبل شوي العلة تطلق بمعنى اربعة امور - 00:57:14

مقتضي وشرط واهل ومحل الاطلاق الثاني للعلة عند الاصوليين ان تطلق العلة بمعنى المقتضي فقط بمعنى اللي هو السبب ان تطلق العلة بمعنى مقتضي فقط. وهو ايش؟ السبب. كما قلت لكم اختصارا. قال وفي هذه الحالة فان وجود العلة المقتضي يستلزم - 00:57:29

ذاته وجود الحكم لكن قد يتخلف الحكم بسبب تخلف شرط او فقد الاهلية وجود المانع. كما تقدم تقريره في مفهوم السبب. صار نفسه زي السبب. وجود المقتضي يوجد الحكم وتخلف المقتضي يتخلف الحكم لذاته لاجل ذاته انه قد يوجد المقتضي ولكن لا يوجد الحكم بسبب ماذا؟ اما - 00:57:49

بشرط من الشروط او وجود مانع من الموانئ. فهنا خلص اكتب باختصار جنبها هنا العلة يساوي المقتضي يساوي السبب ما هو العلة بمعنى المقتضي والمقتضي بمعنى ايش السبب ما يلزم من وجوده الوجود - 00:58:11

ومن عدمه العدم لذاته اختصر على نفسك. كمل مثال وجوب الكفارة في اليمين. مقتضيه هو وقوع اليمين. لكن شرطه وجود الحنف من الحالف. لذلك نقول وقوع اليمين العلة لوجوب الكفارة. نيجي الان على هذا المثال - 00:58:35

مثال ذلك وجوب الكفارة في اليمين. انت حلفت يمين والله لاذهب الى الدرس اليوم تمام سؤال ما سبب الكفارة في اليمين. ما السبب ايش قال المقتضيه هنا السبب ووجود اليمين - 00:58:53

لكن شرط ان الكفارة وجود الحنف من الحالف وجود الحنف من ايش؟ من الحالف. فانت الان قالوا هكذا. بمجرد ان وجد اليمين وجد السبب لكن حتى يلزمنا ان ادفع الكفارة - 00:59:19

لازم يتحقق الشرط وهو ماذا الحلم فلسفوها. قالوا لا بغض النظر ممكن بعض الامثلة يذكرها الفقهاء. ممكن يعترض عليها بعض الاعتراضات. لكن انا الان بدي امشي والشأن لا يعترض المثال. فيقول - 00:59:39

سبب وجوبها وجود اليمين. ايش ؟ وحتى تفهم شو وجهة نظرهم. لانه لو اصلا ما فش يمين فش يمين. انت ما حلفت هل اصلا ممكن يكون في كفارة ما حلفتش. لأ ما هو موجود الشرط. يا شيخ اصلا ما حلفتش يمين - [00:59:53](#)

هي فكرتهم انه كيف النقطة الاولى لصلاة الظهر زوال الشمس النقطة الاولى التي يأتي منها يمينك انك تلزم بالكفارة النقطة الاولى اللي منها الانطلاق انك حلفت يمين بس حتى تجب علي الكفارة - [01:00:09](#)

فالان السبب والحل شرط ما هو انك تاع الحنف. ايش الحنف؟ انك ما توفي انك ايش ما توفي بيمينك. هذا شرط حتى خلاص يعني. السبب وجد وشرطه كيف حكينا انت ملكت النصاب - [01:00:25](#)

وجد سبب الزكاة وجد صح؟ طب يا شيخ ما مر حول ومتت قبله هل حدا راح يخرج الزكاة عني؟ لأ ليه؟ لانه شرط وجوب الزكاة مرور الحول وهادا انا ما الي علاقة فيه. افهموا هاي نفس الصورة - [01:00:47](#)

السبب هو ايش؟ اني حلفت يمين انت الان الان ما عليكاش ليه انه لم يوجد الشرط وهو الحنف كما انه في الزكاة اذا ما وجد الشرط وهو مرور الحول ما في عليك زكاة. مع انه السبب قائم. نفس الشيء هنا. السبب هو وجود اليمين. لكن شرط اني خلص لازم ادفع الان كفارة - [01:01:02](#)

ووجود الحنف قال لذلك نقول وقوع اليمين علة لوجوب الكفارة فنقول اذا الحلف هو السبب هو العلة هو المقتضي وانا بهمني تعرف هاي الاطلاقات عند الفقهاء والاصوليين الحلف هو ايش - [01:01:21](#)

الا ممكن يقول لك واحد سبب. ممكن واحد يقول لك ايش؟ مقتضي. كلها نفس المعنى كلها بنفس المعنى. سبب علة مقتضي. طيب. لكن لا يثبت هذا الحكم اذا تخلف شرطه هو الحنف من الحالف. كم ممتاز - [01:01:43](#)

مثال اخر وجوب الزكاة. مقتضيه نفس الاشياء. لو سألتك يلا وجوب الزكاة. شو المقتضي ملك النصاب. شو العلة؟ شو السبب؟ ملك النصاب. يعني هي نفسها. سببها ملك النصاب. علتها ملك النصاب. مقتضيها ملك النصاب. ما في مشكلة. نعم - [01:01:57](#)

وشرطه حولان الحول اي مرور الحول هذا شرط. نعم. واهله هو المسلم الحر. فاذا وجد المقتضي وهو ملك النصاب فهو لذاته بوجوب الزكاة لكن هذا الحكم قد يتخلف في حال فقد الشرط وهو حولان الحول او وجود المانع كالعبودية. تمام. فاذا لاحظوا في الاطلاق الثاني - [01:02:17](#)

العلة اطلقت على السبب فقط صح مع انه يمكن انه ما توفرت الشروط او وجد مانع اذا في الاطلاق الاول العلة ماذا كان معناها؟ وجود السبب ووجود الشرط وانتفاء الموانع ووجود الشخص ووجود المحل. كل هذه ما ضاعت - [01:02:37](#)

اما علة. وقلنا اذا اجتمعت كلها خلاص الحكم اصبح ملزما في ذمتك. لا مناص منه الحالة الثانية اطلقنا العلة على ماذا هذا السبب فقط وبالتالي سيبقى علينا التأكد من وجود الشروط وانتفاء الموانع ووجود الشخص المؤهل وما شابه ذلك. طيب وينبغي التنبيه هنا ان مصطلح العلة بهذا - [01:02:55](#)

المعنى يرادف مصطلح السبب الذي تقدم ذكره ابتداء. فان السبب هو المقتضي للحكم ايضا. اما على الاطلاق الاول فان السبب يكون جزء العلة لا العلة نفسه اما عن الاطلاق الاول اللي هو العلة ما اجتمعت فيه خمس اشياء - [01:03:16](#)

السبب على الاطلاق الاول هو جزء من العلة. لان العلة مركبة من خمسة اشياء سبب شرط مانع اهل محل فبالتالي على الاطلاق الاول السبب هو جزء من اجزاء العلة لان العلة على الاطلاق الاول كانت ايش يا مشايخ؟ - [01:03:31](#)

العلة على الاطلاق الاول تتكون من اربعة اشياء او خمسة اشياء. فالسبب كان جزء من العلة. لكن على الاطلاق الثاني العلة تساوي السبب. هي هي. طيب وهذا المعنى للعلة هو الذي اشار اليه الناظم بقوله والعلة الوصف الذي قد اقتضى حكما. اه اذا الشيخ عامر في منظومة النظم الصغير - [01:03:50](#)

اختار هذا المعنى للعلة ماذا قال في منظومته؟ والعلة الوصف الذي قد اقتضى حكما وهذا معنى السبب هو وصف او فعل يقتضي ماذا حكما معينا بحيث يلزم بوجوده وجود الحكم. ويلزم من عدمه انعدام الحكم. فاذا نقول في منظومة النظم الصغير -

[01:04:11](#)

العلة اطلقها الشيخ عامر بمعنى ايش السبب خلص فش داعي انك تطعم حالك الاطلاق الثالث العلة هي الحكمة اي المعنى المناسب الذي من اجله شرع الحكم. هذا هو الاطلاق الثالث وهو ان تطلق العلة بمعنى ايش - [01:04:37](#)

الحكمة الحكمة وهذا انبى لمعنى كلمة الباعث اللي ذكرتها قبل شوي. مش قلت لكم احيانا بتعرفش مشكلة الاصوليين السوريين لما بدك ترجع للكتب تجد احيانا من مصطلح عندهم هذا الشخص يعطيه امثلة - [01:04:55](#)

هذا الشخص بيعطيه امثلة شوي مغايرة. فبصير المصطلح مش واضح يا عمي شو المقصود في النهاية اعطيني النهاية. الخلاصة. فالامثلة التي ذكرتها هذي ذكرها ابن النجار في لكن المقتضي انا اري انه حتى يوحد النظرة فيه يجب ان يفسر معنى السبب - [01:05:12](#)

وان يكون الباعث والحكمة شيء اخر. فلذلك انا طلبت منكم خلص انكم تكتبوا المقتضي بمعنى ايش حتى ما نشغل انفسنا باضطراب المصطلح. وانه هذا عم يطلقه على شيء وهذا يطلقه على شيء اخر. فبصير انا في النهاية كطالب مبتدأ - [01:05:29](#) مع الجماعة. فخلص مقتضي سبب علة. هذا واحد نيجي الان على الاطلاق الثالث ان العلة بمعنى ماذا الحكمة شو معنى الحكمة هو المعنى المناسب الذي من اجله شرع الحكم يعني العلة التي من اجله شرع الحكم. تمام؟ فلو اتيت قلت لك ما علة النكاح؟ - [01:05:44](#)

تمام؟ احنا قبل ساعة قلنا هي المقتضي. بس انا الان بدي اعطيك مفهوم اخر هو الافضل. لما نقول علة النكاح يعني ما حكمة النكاح؟ ليش ربنا شرع النكاح. فبتقول لي من اجل بقاء النسل الانساني - [01:06:08](#)

تحريم الخمر ما هي العلة بمعنى الحكمة؟ تمام يعني اللي معنى الحكمة هو المحافظة على العقل الانسان صح اذا قلنا العلم معنى الحكمة. قلت لك ما حكمة تحريم الخمر؟ ما علة تحريم الخمر. هنا ان اطلقت العلة باي معنى؟ الحكمة - [01:06:22](#) اذ اطلقت العلة وقصدت الحكمة خلص فسر لي يلا. ما حكمة تحريم الخمر؟ ولا الحفاظ على العقول والاموال وما شابه ذلك. ما حكمة تحريم الزنا والله صيانة الفرد وما شابه ذلك. ما حكمة وجوب الصلاة؟ والله ايجاد عبادة تصل الانسان بربه. ما حكمة وجوب الصيام - [01:06:42](#)

والله لعلكم تتقون. شيخ ربنا قال وهكذا وهنا الاطلاق الثالث ان تطلق العلة بمعنى الحكمة وهي المعنى المناسب الذي من اجله هيك المعنى المناسب المناسب في الذهن. يعني انت لما فكرت وجدت والله هذا معنى مناسب لمشروعية النكاح. والله هذا معنى مناسب - [01:07:00](#)

لتحريم الخمر. والله هذا معنى مناسب لايجاب الصوم. وهكذا. نعم عندما نقول الزكاة شرعت لحكمة وهي سد حاجة الفقراء وتحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين وغير ذلك من المعاني المناسبة التي يستنبطها العقل - [01:07:19](#) فان هذه المعاني تسمى عللا لوجوب الزكاة. لان الزكاة فرضت لاجل تحقيقها. نعم. فلو سألتك ما علة وجوب الزكاة على الاطلاق الثاني لو سألتك ما علة وجوب الزكاة على الاطلاق الثاني؟ - [01:07:33](#)

ملك النصاب ما علة وجوب الزكاة على الاطلاق الثالث؟ بتقول لي على الاطلاق الثالث العلوي بمعنى الحكمة. سدوا حاجة الفقراء. بده يكون عندك قدرة على ان تفهم العلة يختلف مدلولها بحسب قصد المتكلم. قد يقصد بالعلة السبب - [01:07:48](#)

بتقول لي ملك النصاب. اذا اطلقت العلم معنى الحكمة ايش؟ سدوا حيرة الفقراء وتحقيق التكافل الاجتماعي. نعم وقد تتساءل ما الفرق بين الاطلاق الثاني والثالث للعلة؟ هذا السؤال الذي سنعلق عليه. وهو اصلا ختام لهذا المبحث - [01:08:04](#)

يبحت الاحكام ما الفرق بين الاطلاق الثاني والاطلاق الثالث العلة بالاطلاق الثاني معنا السبب. المقتضي العلة بالاطلاق الثالث بمعنى الحكمة الا يمكن ان نقول ان السبب والحكمة بنفس المعنى عرفتم؟ هذا هو السؤال. فالان سنجيب - [01:08:21](#)

بعبارة اخرى ما الفرق بين قولنا حكمة الحكم كذا والمقتضي للحكم كذا بحيث يكون اطلاق العلة على كل معنى منهما مختلفا عن الاخر طبعاً هذا التساؤل فيقال ان كثيراً من الاحكام الشرعية نستطيع ان ندرك المعاني والمناسبات التي شرعت من اجلها ابتداء. فالقصر في السفر والفطر فيه - [01:08:44](#)

انما شرع من اجل رفع المشقة عن المكلفين لو سألتك ما علة القصر في السفر رفع المشقة صح ولا ؟ ما علة الجمع للمرضع الذي عليها نجاسات كثيرة فانت هنا العلة بمعنى الحكمة هذا سهل وفضفاض والكلام فيه واسع. طيب - [01:09:04](#)

والزكاة شرعت لسد حاجة الفقراء. والبيع والنكاح شرعا تلبية لاحتياجات الانسان. والحدود شرعت صيانة للمجتمع من الجريمة حد السرقة. نعم وقس على هذا غيره. ان هذه المعاني والمناسبات التي ندركها والتي شرعت الاحكام من اجل تحقيقها تسمى عند العلماء - [01:09:24](#)

اذا انا الان حط لي مفهوم العلة شوي عجب علماء الاصول لم يقولوا حكمة الحكم شو هو؟ هو المعنى المناسب اللي من اجله ربنا شرع هذا الحكم ربنا عز وجل لماذا وضع حد الزنا والسرقة؟ في اكيد معاني مناسبة لهذا. ربنا عز وجل لماذا شرع العقود والنكاح؟ في معاني مناسبة - [01:09:42](#)

في هذا فاذا الحكمة هي المعنى المناسب الذي يدركه العقل ويفهم من خلاله ليش ربنا اوجب كذا وحرم كذا وندب الى كذا طيب ولكننا في كثير من الاحيان لا يمكننا ان نعلق الحكم وجودا وعدما بهذه الحكم. اركز الان هذه كلمة مهمة جدا - [01:10:03](#)

طب يا شيخ اذا كانت الحكمة هي السبب المناسب او الباعث المناسب اللي من اجله ربنا شرع هاي الاحكام احكام الواجبة او المستحبة او المحرمة. طب ليش انتم اذا اوجدتوا مفهوم المقتضي او السبب؟ خلص نعلق الحكم - [01:10:21](#)

بماذا؟ بالحكمة مباشرة. ليش عملتوا سبب سميتوه برضه مقتضي وعملتوا مفهوم الحكمة. مش الحكمة هو المعنى المناسب اللي من اجله ربنا شرع الحكم. مثلا انتم حكيتوا الزكاة نيحي عالزكاة. قلتوا شو الحكمة من الزكاة - [01:10:40](#)

الفقراء طب خلص نقول اذا سبب وجوب الزكاة سد حاجة الفقهاء. ليش قلتوا لا سبب وجوب الزكاة ملك النصاب وحكمة وجوب الزكاة سد حاجة الفقراء. ليش فصلتوا بين الملفين فهمتوا انا بس انا لا انا بدنا نقرأ مع بعض. بس انا بدي اياك اول شي تتصور شو الموضوع - [01:10:58](#)

بنناقش فيه لماذا جعلتوا الحكمة اشي والسبب اشي وبالتالي صارت العلة احيانا تطلق بمعنى السبب وصارت العلة احيانا تطلق بمعنى الحكمة. مش هيك كثرتموا علينا؟ مش كان بإمكانه انه ندمج الحكمة مع السبب ونخليهم شيء واحد - [01:11:19](#)

مفهوم الان شو الاستشكال؟ الان بدنا نجيب عن هذا الاستشكال. اذا فهمت هذا الاستشكال انت ستؤسس لمنهجية صحيحة في فهم موضوع القياس. الاصول الذي سيأتي مهم جدا تفهم فلسفة علماء الاصول في هذا. قال ولكننا في كثير من الاحيان لا يمكننا ان نعلق الحكم وجودا وعدما بهذه الحكم لانها نحن لا نستطيع ان - [01:11:37](#)

علق وجوب الزكاة على الحكمة فاقول اذا وجدت الحكمة وجد الحكم زي ما بنحكي واذا انتفت الحكمة انتفى الحكم. طب ليش ما بقدر؟ اعمل كذا ليش ما بقدر اقول اذا وجدت الحكمة وجد حكم وجوب الزكاة. واذا انتفت الحكمة انتفى وخلاص وصير السبب والحكمة اشي واحد - [01:11:57](#)

وريحتونا قال لاناها قد لا تكون منضبطة محددة بل لاناها لان الحكم في اغلب الاحيان لا تكون منضبطة محددة مؤطرة. وانما تكون معنى فكري واسع فضفاض يعني سد حاجة الفقراء - [01:12:20](#)

بالله عليك يعني شو بدي اسد حاجتهم وشو معايير هذا وشو ضابط السد لحاجة الفقراء؟ بتشعر انه المعنى ايش؟ طب لو قلت لك السفر ليش يشرع فيه القصر والجمع؟ والله للمشقة - [01:12:40](#)

نفس المشقة طب انا ممكن اسافر في طيارة تكون اربع نجوم ومعايير درجة رجال الاعمال. رحتوا اجات والله ما شعرت بنقطة عرق نزلت مني وهذا الاخ عالجمل وصاح وتعب وتعب شديد وهذا بسيارة نص نص. حسب نوع السيارة - [01:12:55](#)

فاذا هل المشقة كلمة مشقة مشقة؟ هل هي مفهوم مؤطر؟ ولا تختلف من شخص الى اخر ومن وسيلة نقل ووسيلة نقل اخرى فقالوا صح احنا بنحكي والله الحكمة من القصر والجمع للمسافر رفع المشقة - [01:13:15](#)

هاي الحكمة ايش فضفاضة يعني طب يعني بقول والله اذا وجدت المشقة وجد القصر واذا انتفت المشقة انتفى القصر. بزبط بالله عليك علق القصر عالحكمة راح تقول لي يا شيخ والله متى يعني توجد المشقة؟ يعني نزلت نقطة عرق؟ - [01:13:30](#)

ولا مثلاً هيكاً نفسياً ذاك شوي في يعني شو يعني اذا وجدت المشقة ووجد القصر واذا انتفت المشقة انتفى القصر. راح يقول طالب العلم هادا مش معيار واضح. بدي اشي معياري واضح - [01:13:48](#)

اعرف متى يجوز القصر ومتى لا يجوز القصر. بدي اشي معياري واضح اعرف متى تجب الزكاة ومتى لا تجب. الحكم اللي بتحكوها عالراس والعين واحنا فاهمين واحنا مدركين انها هي المقصد الاصلي للشارع. بس ما بتصلح انها تكون - [01:14:02](#)

سبب مقتضي اعلق الحكم عليها وجودا وعدمها. ليه؟ لانا معاني فضفاضة. غير منضبطة غير مؤطرة والشرعية حتى تسهل عليك الالتزام بالاحكام انبتت عفكرة انه لازم اعطي المكلف سبب منضبط مؤطر حتى يستطيع يعرف متى يوجد الحكم - [01:14:18](#)

ومتى ينعدم الحكم؟ فلما اجت عالسفر شو حكت لك؟ حكت لك خلص انت كحنبلي اذا سافرت مية وسبعة وثلاثين وجد الحكم هو القصر واذا لم تسافر هاي المسافة لم يوجد الحكم. شو عملت الشريعة الان؟ - [01:14:42](#)

علقت لك الحكم على ايش على مفهوم منضبط بالساندي بالتالي انا خلص ما راح اشعر باي توتر لانه خلص عارف الموضوع معلق بايش هاي المسافة. فنقول السفر مسافة مية وسبعة وثلاثين هو السبب - [01:14:59](#)

اذا وجد وجد الحكم واذا انتفى انتفى الحكم. لكن هل هو الحكمة لا شو الحكمة رفع المشقة. فصار الحكمة مفهوم والسبب مفهوم وظيفه السبب اللي هو المقتضي العبارة المختصرة هو ان يضبط الحكمة - [01:15:16](#)

انه الحكمة فضفاضة ما بقدر اعلق الحكم عليها وجبنا هيكاً شو فلسفة الاسلام العظيم اذا بدي اعطيك اشي اسمه السبب هذا بضبط لك الحكمة مثلاً الحكمة من الزكاة شو هي - [01:15:38](#)

سد حاجة الفقراء وتحقيق التكافل الاجتماعي طب انا كانشان متى يلزمني اني اسد حاجة الفقراء؟ ومتى انا ربنا عز وجل مسامحني؟ لسا ما يجب علي هذا انا متى يلزمني ان اسد حاجاته متى لا يلزمني - [01:15:53](#)

الحكمة فضفاضة. فاجت الشريعة بفلسفة السبب يلزمك اذا ملكت النصاب. خلص اعتبرت ملك النصاب هو السبب اللي بضبط ايه الحكمة؟ اذا انت عندك نصاب والله الف واربع مئة دينار معاناتها اه وجد السبب. بالتالي لازم تدفع للفقراء. اذا طبعا اكتملت الشروط الاخرى وهي - [01:16:08](#)

حولان الحول وما شابه ذلك. وقس على ذلك سائر ايش؟ الاحكام الشرعية. اذا فهمتموا ليش فرقنا الشريعة بين الحكمة وبين سبب فهمتموا اخواني؟ ان الحكمة فضفاضة فلا يستطيع ان اعلق الحكم عليها مباشرة. لان المكلف ما رح يعرف كيف يمثل. اي يزوم الاخوان الاحكام معلقة باسباب واحنا مختلفين. صح ولا لا - [01:16:28](#)

زي الجمع عند المطر الجمع بسبب المطر الذي يمل الثياب. بتروح عالمسجد الحاج ابو علي عنده رأي في الجمع. والحج فلان تعبان والحج فلان عامل قسطرة ويلا يا امام اجمع - [01:16:53](#)

مع انه مع انه الحكم معلق على سبب واضح. ومع ذلك الناس مختلفة. يجوز الجمع ولا لا يجوز الجمع؟ بالله عليكم لو كان الحكم مش معلق لسبب واضح كل خطيرية المسجد كل واحد برأيي اصلاً بقول لك فش عندكم معيار. اعطيني شو المعيار؟ ربنا قال المشقة - [01:17:08](#)

انا بالنسبة الي والله تعبان. بدي اجمع. انت شو رأيك؟ والله انا والله تعبان شوي. انا والله اليوم من الصبح في دائرة حكومية ما راح تنضبط الاحكام ابدا بدون فلسفة السبب - [01:17:26](#)

الشرعية بتقول لك انا عارف انه في حكمة بس ما بقدر اعلق الاحكام عليها. لانا فضفاضة والمكلفين اغلبهم بسيطين. ما قادر انه يعني يعرف متى ومتى لا فجبنا لك السبب خلص السبب بضبطك. السبب بحكمك. فبتصير انت عارف. والله سافرت مية وسبعة وثلاثين في قصر. ما سافرتش هيك فش قصر. اه - [01:17:37](#)

يبيل الثياب مطر لا يمل الثياب وهكذا كمل لانا قد لا تكون منضبطة محددة بل تكون نسبية تختلف من حال الى حال. الحكمة نسبية الحكمة غير منضبطة. مش محدد وانما هي كلام عام. نعم - [01:17:57](#)

بحيث يصعب على المكلف ضبط الحكم الشرعي معها. وقام العلماء بملاحظة اوصاف محددة منضبطة يمكن تعليق الحكم بها وجودا

وعندما. وتكون هذه الاوصاف مظنة لوجود الحكمة عادة فهذه الاوصاف اللي هي بنسبها اسباب - 01:18:16

نسبها مقتضي هي مظنة شو يعني مظنة؟ يعني غالبا المظنة بمعنى غالبا توجد الحكمة معها. فقالوا السفر مية وسبعة وثلاثين عند الحنابلة وفي العادة المسافة مسافة لهذا المقدار غالبا يوجد معها ايش ؟ الحكمة وهي المشقة - 01:18:32

تمام ؟ اه امتلاك النصاب غالبا يعني انك مؤهل لمساعدة الفقراء وقس على ذلك سائر وجود مطر يبيل الثياب كون المطر يبيل الثياب غالبا توجد معه ايش ؟ المشقة السير وهكذا. ولاحظوا هذا في كل العلل - 01:18:54

اه عفاوا كل الاسباب والمقتضيات ان السبب هو غالبا توجد معه الحكمة يعني يغلب على ظن ان الحكمة توجد معه. وليس شرطاً انه يقينا توجد الحكمة معه. ليه ؟ لانه انا ممكن اسافر مية وسبعة وثلاثين - 01:19:14

واكون في سيارة مرفهة او طائرة مرفهة. وفش مشقة بس خلاص الشريعة مشان تضبط الموازين. حكت احنا بنمشي عالاش ؟ عالعالب نمشي عايش الغالب هاي المسافة بتجيب مشقة. كونه شخص معين ما وجدت عنده مشقة. مش مشكلة عادي خلص خذ

بالرخص زيك وزى غيرك. حتى يكون الامر عام على الجميع - 01:19:30

تضطرب الاحكام. كمل وتكون هذه الاوصاف مظنة لوجود الحكمة عادة معها وضابطة لها. وسموا هذه الاوصاف المقتضية للحكم. المقتضي للحكم. اللي هو بين قوسين السبب هذه الاوصاف التي اذا وجدت وجد الحكم واذا انعدمت انعدم الحكم لذاتها سميت

مقتضي وسميت سبب وهي في العادة وفي الغالب - 01:19:50

اذا وجدت هذه الاوصاف وجدت في الغالب الحكم معها. نعم. وان كان الاشهر في الاستعمال الاصولي اطلاق مصطلح العلة عليها.

طيب مثال ذلك مشروعية قصر قصر الصلاة في السفر. يعني - 01:20:16

تسمى المقتضي وفي العادة في كتب الفقهاء ما بيسموها المقتضي بسموها السبب انه استعمال المصطلح المقتضي مش كثير شائع. نعم مثال ذلك مشروعية قصر الصلاة في السفر لو اردنا ان نبحت عن المعنى الذي من اجله شرع هذا الحكم ابتداء

سنقول هو رفع المشقة عن المكلف هذا المعنى يسمى حكمة مشروعية - 01:20:31

بحكمة اسمه. نعم. لكننا عندما نتأمل في هذه الحكمة نجدها لا يمكن ضبطها بضابط محدد بحيث نعلق الحكم بها وجودا وعدما. لان

مشقة تختلف من شخص الى اخر ومن حال الى حال ومن زمن - 01:20:50

الى زمن لذلك قالوا لابد ان نبحت عن وصف ظاهر منضبط ملازم للمشقة غالبا نعلق حكم القصر به وجودا وعدما. بحيث يسهل على المكلف معرفة وجود الحكم عند وجود هذا الوصف ؟ وجود الحكم بحيث يسهل على المكلف نعم. معرفة وجود الحكم عند وجود

الوصف. وفقد الحكم عند فقد الوصف - 01:21:00

فوصف السفر مسافة مئة وسبعة وثلاثين كيلو متر. وصف ظاهر منضبط يشترك الجميع في ادراكه. وتوجد معه المشقة الحكمة غالبية. فعلق رخص السفر من القصر والجمع والفطر على هذا الوصف وسموه مقتضي القصر او علة القصر. نعم. سموه مقتضي القصر او علة

القصر او اكتب او - 01:21:20

سبب القصر خلص تضلك تحافظ مقتضي سبب علك وفي بعض وفي بعض الصور تكون حكمة الحكم هي في نفسها منضبطة ظاهرة

محددة يمكن تعليق الحكم بها مباشرة. اه شوف هاي الفكرة بدنا نختم فيها. طب يا شيخ لو كانت الحكمة فرض - 01:21:40

هي هي نفسها منضبطة وكانت الحكمة هي وصف ظاهر منضبط خلص لا يختلف الناس في تقديره كل الناس تتفق عليه في هذه

الحالة وتصبح الحكمة هي نفسها السبب هي نفسها المقتضي وخلص كل هاي الامور راح تصير على قطعة واحدة - 01:21:56

تصبح الحكمة تساوي السبب تساوي المقتضي ويعلق الحكم عليها وجودا وعدما احنا اذا متى احتجنا نفرق بين الحكمة والسبب اذا كانت الحكمة غير منضبطة احفظ هذا الكلام اذا كانت الحكمة منضبطة هل انا محتاج افرق بين الحكمة والسبب ؟ لا. ستصبح الحكمة

هي نفسها السبب. طيب - 01:22:17

في هذه الحالة لا نحتاج الى البحث عن اوصاف ملازمة لها حتى نضبطها بل نعلق الحكم بها مباشرة وتسمى حينئذ حكمة ومقتضيا

وعلة. تبين مما سبق ان العلة عند الاصوليين لها اطلاقات عديدة - 01:22:41

فينبغي التنبيه خلاصة ان العلة لها ثلاث اطلاقات. العلة التي اذا وجدت وجد الحكم لا محالة وهي التي تجتمع فيها الاسباب والشروط وتفقد الموانع يوجد فيها الان هو المحل العلة بالاطلاق الثاني العلة بمعنى السبب. العلة بالاطلاق الثابت العلة بمعنى الحكمة. وعليك ان تفرق بين العلة بمعنى الحكمة والعلة بمعنى السبب. ان تعرف لماذا اجت الشريعة بفلسفة - [01:22:51](#)

التفريق بين الحكمة وبين السبب تمام؟ لكن الخلاصة احنا في حياتنا العملية كطلاب فقه سنستعمل العلة باي معنى من المعاني الثلاث العلة بمعنى السبب ولذلك الشيخ عامر اختصر على العلة بمعنى السبب ان شاء الله الاسبوع القادم عندنا اختبار في مادة اصول الفقه - [01:23:13](#)

مادة متعلقة بالقسم الاول. وهو مبحث الاحكام. سيكون في امثلة وطبعا سيكون مقالتي وليس فقط ضع دائرة. سيكون في جانب مقالتي السبت احنا شو اليوم انا ضيعت اليوم السبت الثلاثاء ان شاء الله - [01:23:31](#)

يوم الثلاثاء سيكون هناك اختبار في مادة الاحكام ومقالتي يعني اه يعني مش اسئلة ضع دائرة. لأ راح اخليك تكتب تعاريف واخليك تجيب امثلة واخليك تشرح لانه طبيعة اصول الفقه بدي حتى احكمك واعرف انك فاهم - [01:23:50](#)

هي تعتمد انك تكتب بيدك. يعني الفقه بيمشي لانه احكام تكليفية حرام حلال. بس هذا لأ بدك اه تكتب ارجو ضبط المادة جيدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:24:07](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:24:17](#)